

غريب الحديث لابن الجوزي

- كِتَابُ الْبَاءِ - باب الباءِ مع الألف .

في الحديث إِنَّ رَجُلًا آتَاهُ اللَّيْلُ مَا لَا فَلَـمْ يَبْتَرِ خَيْرًا أَي لَمْ يُقَدِّمْ
لِنَفْسِهِ خَبِيئَةً خَيْرٍ وَمَعْنَاهُ ادَّخَرَ مِنْهُ يُقَالُ ابْتَدَأَ رُتُّهُ وَابْتَدَرَيْتُ ابْتِيَارًا
وَابْتِدَارًا لُغْتَانِ .

وَقَالَ جُرَيْجُ الْعَابِدِ لِلطَّافِلِ يَا بَابَا بُوْسُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَابُ بُوْسُ الْمَصِّبِيِّ
الرَّضِيعُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ .

(حَذَّاتِ قُلُوبِي إِلَى بَابِ بُوْسِهَا جَزَعًا ... وَمَا حَذَّيْنُكَ أَمَّ مَا أَرَّتِ
وَالذِّكْرُ) .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَبِأَوْتُ بِنَفْسِي أَي عَطَّ مَتْنُهَا وَرَفَعَتْهَا عَنْ
الْهَوَانِ .